عمدة القاري شرح صحيح البخاري .

للعلامة بدر الدين العيني .

الجزء العاشر .

ملتقى أهل الحديث .

عمدةالقاري (10) .

بسم ا الرحمان الرحيم .

. - 19

(باب الوقوف بعرفة) .

أي هذا باب في بيان أن الوقوف إنما يكون بعرفة دون غيرها من المواضع وذلك أن قريشا كانوا يقولون نحن أهل ا فلا نخرج من الحرم وكان غيرهم يقفون بعرفة وعرفة خارج الحرم فبين ا تعالى في قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس (البقرة 991) إن الإفاضة إنما تكون من موقف عرفة الذي كان يقف فيه سائر الناس دون غيره من موقف قريش عند المشعر الحرام وكانوا يقولون عزتنا بالحرم وسكنانا فيه ونحن جيران ا فلا نرى الخروج عنه إلى الحل عند وقوفنا في الحج فلا نفارق عزنا وما حرم ا تعالى به أموالنا ودماءنا وكانت طوائف العرب يقفون في موقف إبراهيم من عرفة وكان وقوف النبي أيضا في موقف إبراهيم قبل أن ينزل عليه الوحي توفيقا من ا تعالى له على ذلك .

4661 - حدثنا (علي بن عبد ا) قال حدثنا (سفيان) قال حدثنا (عمرو) قال حدثنا (محمد بن جبير ابن مطعم) عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي (ح) وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو وسمع محمد بن جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي واقفا بعرفة فقلت هاذا وا من الخمس فما شأنه هاهنا .

مطابقته للترجمة في قوله فرأيت النبي واقفا بعرفة .

ذكر رجاله وهم ستة الأول علي بن عبد ا المعروف بابن المديني الثاني سفيان بن عيينة الثالث عمرو بن دينار الرابع محمد بن جبير بن مطعم الخامس حبير بضم الجيم وفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء ابن مطعم بضم الميم إسم فاعل من الإطعام ابن عدي ابن نوفل القرشي النوفلي الصحابي رضي ا تعالى عنه السادس مسدد بن مسرهد والكل قد ذكروا .

ذكر لطائف إسناده فيه إسنادان أحدهما عن علي بن عبد ا وفيه التحديث بصيغة الجمع في

أربعة مواضع وفيه العنعنة في موضع واحد والآخر عن مسدد فيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في موضعين وفيه السماع وفيه القول .

ذكر من أخرجه غيره أخرجه مسلم في الحج عن أبي بكر وعمرو الناقد وأخرجه النسائي فيه عن قتيبة .

ذكر معناه قوله أضللت بعيرا لي هكذا في رواية الكشميهني وفي رواية غيره أضللت بعيرا بدون كلمة لي يقال أضله إذا أضاعه وقال ابن السكيت أضللت بعيري إذا ذهب منك قوله يوم عرفة أي في يوم عرفة فإن قلت إضلاله بعيره كان في يوم عرفة أو طلبه قلت طلبه كان في يوم عرفة فإن جبير بن مطعم إنما جاء إلى عرفة ليطلب بعيره لا ليقف بها ويؤيد هذا ما رواه الحميدي في مسنده أضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت أطلبه بعرفة